الأمم المتحدة

A/43/207
S/19588
7 March 1988
ARABIC
ORIGINAL : RUSSIAN

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والاربعون
البندان ٣٦ و ٨٨ من القائمة الاولية*
سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا
ما للمساعدات السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها من أشكال المساعدة التي تقدم الى النظام العنصري والاستعماري في جنوب افريقيا من آثار ضارة بالتمتع بحقوق الانسان

مجلس الامن
السنة الثالثة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٧ آذار/مارس ١٩٨٨ موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الامم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه نص بيان صادر في ٦ آذار/مارس ١٩٨٨ عن وزارة خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بشأن قيام حكومة جنوب افريقيا بحظر نشاط عدد من المنظمات الديمقراطية .

وأرجو منكم أن تعملوا على تعميم البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البندين ٣٦ و ٨٨ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الامن ، والعمل كذلك على توجيه انتباه مجلس ناميبيا ، واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، واللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، الى هذا البيان .

أ. م. بيلونوغوف

* A/43/50 .

مرفق

البيان المؤرخ في ٦ آذار/مارس ١٩٨٨ والصادر عن وزارة خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بشأن قيام حكومة جنوب افريقيا بحظر نشاط عدد من المنظمات الديمقراطية

قررت السلطات العنصرية في جنوب افريقيا مؤخرا حظر النشاط السياسي ال يقوم به عدد من المنظمات الديمقراطية الجماهيرية ، بما في ذلك الجبهة الديمقر الموحدة ومؤتمر نقابات جنوب افريقيا . وهذا هو التحدي الصادر عن نظام الة العنصري ضد جميع الشرفاء في جنوب افريقيا الذين يدافعون عن الحرية والعدال ويقفون في وجه الظلم واغتصاب الحقوق . وليس هذا العمل سوى محاولة يائسة أخرى جانب هذا النظام لسحق المقاومة المتزايدة للنظام العنصري ، ولقمع موجة التة الذي تضطلع به المنظمات الديمقراطية المناهضة للعنصرية والتي تتألف عضويتها ممثلين لجميع أجناس المجتمع وطبقاته .

لقد كان حريًّا بسلطات بريتوريا أن تدرك منذ أمد بعيد أن مستقبل جن افريقيا لا يرتبط بقمع الكفاح الذي يخوضه شعبها ضد نظام الفصل العنصري ، ولكن هذا القمع والانتقال الى حالة من التفكير المتروِّي الذي من شأنه أن يتيح وضع لعار الفصل العنصري ، وتوحيد الجهود المبذولة من جانب جميع أبناء جنوب افريقيا سبيل اقامة دولة ديمقراطية موحدة لا عنصرية .

ان الفصل العنصري مقضيٌ عليه ولن يجد له منقذا في موجة الارهاب والة الجديدة ، أو في مواصلة احتلال ناميبيا ، أو في أعمال العدوان التي يرتكبها ضـ "خط المواجهة" الافريقية . وليس الاعتماد على القوة والارهاب وعلى قمع حقوق الشة وحرياته دليلا على قوة النظام بل هو دليل على ضعفه وبرهان على افلاسه الاخلا وطبيعته الآثمة .

ان الحرب التي أعلنتها الآن السلطات العنصرية على تلك المنظمات التي تتد الى أشكال الكفاح غير القائم على العنف لتُقدم الدليل مرة أخرى على الازدراء ال تعامل به بريتوريا الكفاح الذي يخوضه شعب جنوب افريقيا في سبيل الحرية وحقة الانسان الاساسية . كما يتجاهل نظام بريتوريا صراحة ميثاق الامم المتحدة والاع

العالمي لحقوق الانسان - الذي ستحتفل الامم المتحدة هذا العام بالذكرى السنوية الاربعين لاعتماده - والعهدين الدوليين الخاصين بحقوق الانسان ، واتفاقية الحرية النقابية وحماية حق التنظيم النقابي لعام ١٩٤٨ .

ولا يمكن للمجتمع الدولي أن يشعر بأنه آمن في الوقت الذي تداس فيه في جنوب افريقيا القيم الانسانية العالمية والمعايير الادبية والاخلاقية للحضارة . وقد أعلنت الامم المتحدة منذ أمد بعيد عدم قانونية النظام القائم على التمييز العنصري . ووصفت أعماله بأنها تشكل خرقا جسيما للقانون الدولي وتهديدا للسلم والامن وجريمة ضد الانسانية .

ان حكومة جنوب افريقيا بما تقوم به من أعمال إنما تضاعف من تعقيد النزاع في الجنوب الافريقي . ويجب على المجتمع الدولي ، في ظل هذه الظروف ، أن يتخذ خطوات فعّالة من أجل حمل جنوب افريقيا على اتخاذ السبيل المؤدي الى تسوية سلمية عادلة في المنطقة . إن حظر توريد الاسلحة الذي فرضه مجلس الامن على جنوب افريقيا يتوجب مراعاته على نحو تام وحازم ودقيق . ولا يمكن السماح بفقدان الثقة في سلطة القانون الدولي . ولقد آن الاوان لاتخاذ الخطوة التالية - ألا وهي فرض جزاءات الزامية شاملة على نظام الفصل العنصري بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة .

ان حق النقض الذي استخدم لأكثر من مرة في مجلس الامن لمنع اتخاذ المقررات المتعلقة بفرض الجزاءات هو بمثابة مناصرة لدعاة العنصرية . وهو أيضا بمثابة اعتراض موجه ضد السعي الى اضفاء الطابع الديمقراطي وضد النزعة الانسانية ، وضد ممارسة حقوق الانسان والحريات في جنوب افريقيا . ويحق للمرء أن يتساءل كيف يمكن التوفيق بين حق النقض هذا والبيانات التي يدلي بها هؤلاء الذين يستخدمونه عن اخلاصهم لحقوق الانسان وللمبادئ المتعلقة بحق الشعوب في تقرير المصير وفي الحرية . ولا يمكن مرة أخرى أن يسمح للنظام العنصري أن يواصل دونما عقاب ما يقوم به من أعمال مناهضة للديمقراطية .

لقد أشار تصعيد سياسة الفصل العنصري الغضب والسخط في الاتحاد السوفياتي . وستؤدي مواصلة القمع الى زيادة تصعيد التوتر والعنف في جنوب افريقيا ، والى زيادة زعزعة الاستقرار وتدهور الحالة في منطقة أصبحت ، بجزيرة نظام بريتوريا ، واحدة من أكثر المناطق اشتعالا على هذا الكوكب . ولا يمكن لكل هذا إلاّ أن يكون مصدرا لأشد القلق .

ان اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية على استعداد لأن يضع يده في يد جميع المؤمنين بالمبادئ السامية للأمم المتحدة وبمُثُل الحرية والمساواة في الحقوق . وقد آن الأوان لاتخاذ اجراء ، بل واجراء حاسم ، من أجل القضاء على الفصل العنصري ووضع حد لحالة النزاع السائدة في الجنوب الافريقي .

- - - - -